



أختي المتسوقة : سلام الله عليكِ ورحمة الله وبركاته

أسعدك الله بطاعته، وأنار دربك بنور هدايته، وأرجو أن تكوني بخير وعافية، وبكل الحب والتقدير أبعث إليك سلامي وتحياتي المعطرة بأريج المحبة والصفاء سائلاً الله أن يجعلك مباركة أينما كنت ..

أختي المباركة: لا أحد يستغني عن السوق والتسوق، إذ مصالحننا مرتبطة في مختلف مناحيها بالسوق، لتحصيل منافع المعاش وما نحتاج إليه في قضاء حوائجنا وما يهمننا من أمر دنياننا، كما أن البيع والشراء باب من أبواب الاسترزاق وعمارة الأرض وجلب المنافع في الدنيا، ومع حاجتنا إلى التسوق فإن شريعتنا السمحاء جاءت بكل ما يؤطر هذه الحاجة ويضبطها؛ كي لا تنحرف إلى أمور تضر الأفراد والمجتمعات، وانطلاقاً من مبدأ النصيحة يطيب لي أن أبعث إليك وإلى كل متسوقة هذه الإشارات الهادية والتوجيهات السامية التي تجعلك بإذن الله في هداية ورشاد من أمرك، ويحفظك من الوقوع فيما حرم الله تعالى ..

جاء في صحيح مسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((لا تكونن ، إن استطعت ، أول من يدخل السوق ولا آخر من يخرج منها . فإنها معركة الشيطان ، وبها ينصب رأيتة..)) رواه مسلم. فالأسواق أختي الغالية شر البقاع وفيها تقع المنكرات وتكثر الفتن، وبها ينصب الشيطان رأيتة، ولذا ندعوك أن لا يكون ذهابك إلى الأسواق إلا لضرورة ملحة، وحاجة ماسة، واحذري أن تكون الأسواق مرتعاً لك للتنزه والتجوال دون أي هدف واضح وغاية محددة، وكم جر الإكثار من التجول في الأسواق دون حاجة من مخالفات ومشكلات نسأل الله أن يحفظك وبنات المسلمين منها. واحرصي أيضاً إذا اضطررت إلى التسوق أن تحددتي مشترياتك وتختاري وقتاً يقل الزحام فيه، وحاولي أن يكون معك ذو محرم حتى تكوني في أمان من أذية بعض ذوي النفوس الضعيفة، وحتى لا تضطري لمحادثة الرجال من الباعة وغيرهم، وإن اضطررت للمحادثة فلا تخضعي بالقول ..

أختي المصونة: كم يؤسفنا أن نرى بعض فتياتنا حين يخرج إلى الأسواق وكأنهن يخرجن إلى قاعات الأفراح، فيبدن كامل زينتهن ويتعطرن ويتبرجن، ويظهرن من ملابسهن ويلبسن عباءات مزخرفة تثير الناظرين والبائعين ومن في الأسواق، لتقع بعد ذلك ما يחדش



العفة والحياء، فاتق الله أختي المسلمة واحذري هذه التصرفات التي لا تليق بك واعلمي أن الله مطلع عليك، وإياك أن تكوني سبباً في افتتان الرجال بك، وأخيراً أذكرك بدعاء السوق وفضله، يقول صلى الله عليه وسلم: ((من قال في السوق لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة وبني له بيتا في الجنة)) رواه الترمذي وصححه الألباني، بارك الله فيك ويسر أمرك ووفقك لما يحبه ويرضاه ..